مجلة التفاني
Majallat Al-Tafani

التحليل المكاني للموارد السياحية في بلدية غريان

رقية علي محمد أبوخريص

Rges4427759@gmail.com

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تطبيق منهجية التحليل المكاني للمواقع السياحية في مطقة الدراسة، بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وفي ضوء ما توفر من معلومات و مصادر و ما تم جمعه من الدراسة الميدانية، وخلصت الدراسة بمجموعة من الحقائق التي رسمت صورة التوزيع المكاني للمواقع السياحية، وأبرز أهم التباينات والأختلافات المكانية للمواقع السياحية، والكشف عن النمط التوزيعي و الخصائص التوزيعية، عن طريق التحليل الموقعي لهذه المواقع السياحية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، أن نمط توزيع المواقع السياحية هو نمط متكتل (متجمع) مما يعني أن المواقع السياحية في منطقة الدراسة متجمعة في حيز مكاني صغير مستحوذة على 65% من إجمالي المواقع السياحية بالمنطقة، وترك مساحات كبيرة غير مخدومة وبالتالي قلة كفاءة الخدمة المقدمة من تلك المواقع السياحية للسياح والسكان المحليين.

استلام الورقة: 2025-08-20 - قبول الورقة: 2025-08-27 - نشر الورقة: 2025-09-02

كلمات مفتاحية: : التحليل المكاني، التخطيط، العلاقات المكانية، نمط التوزيع

:

Aim of the Study

This study aims to apply the spatial analysis methodology to the tourist sites in the study area using Geographic Information Systems (GIS), in light of the available information and sources as well as the data collected through the field study. The study reached a number of findings that illustrated the spatial distribution of tourist sites, highlighted the most important spatial variations and differences among them, and revealed the distribution pattern and its characteristics through the locational analysis of these tourist sites.

The study concluded with several key results, most notably that the distribution pattern of tourist sites is a clustered (concentrated) pattern. This means that the tourist sites in the study area are concentrated within a small spatial zone, accounting for 65% of the total tourist sites in the area, leaving large areas underserved. Consequently, this leads to a low efficiency of the services provided by these tourist sites for both tourists and local residents

مقدمة

تُعد دراسة التوزيع المكاني للمواقع السياحية في بلدية غريان من الدراسات الجغرافية ذات أهمية، نظراً لما تتميز به هذه البلدية من تنوع طبيعي وثقافي يجعلها من أبرز المناطق الجاذبة للسياحة بإقليم الجبل الغربي، فهي تمتلك مقومات سياحية متعددة تشمل المعالم التاريخية والاثرية والمظاهر الجيومورفولوجية الفريدة، إضافة إلى التراث العمراني التقليدي مثل بيوت الحفر(الداموس) التي تعكس هوية المنطقة و عمقها الحضاري، ويرتبط التوزيع المكاني لهذه المواقع بجملة من

العوامل الطبيعية و البشرية، من أبرزها الموقع الجغرافي، والارتفاعات، وشبكة الطرق، ومستوى الخدمات السياحية، فضلاً عن السياسات المحلية في التخطيط ، ومن خلال تحليل هذا التوزيع يمكن تحديد مناطق التركز السياحي، ورصد الفجوات المكانية في إستثمار الموارد، بما يسهم في وضع إستراتيجيات متوازنة لتنمية السياحة المحلية و تعزيز دورها في التنمية ولبلدية غريان.

تساؤلات البحث

تعد بلدية غريان من المناطق التي تمتلك مقومات سياحية طبيعية وثقافية و تاريخية مميزة، إلا أن هذه الموارد لم تُستغل بالشكل الأمثل بسبب غياب الدراسات العلمية المكانية الدقيقة التي توضح توزيعها وكفاءتها ومدى إمكانية توظيفها في التنمية السياحية وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في النقاط الاتية:

1. ما مدى توافر وتنوع الموارد السياحية داخل نطاق البلدية؟
2. ما نمط التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية ببلدية غريان؟
3. هل لضعف البنية التحتية والمرافق السياحية أثر على تعزيز النشاط السياحي بالمنطقة؟
4. كيف يمكن الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في دعم التخطيط السياحي ببلدية غريان؟

فرضيات البحث

1. توجد مقومات سياحية تاريخية وثقافية تساهم في الجذب السياحي بالبلدية.
2. تتوزع المواقع السياحية في البلدية توزيعاً غير منتظم.
3. ضعف البنية التحتية و المرافق السياحية تسهم في تدني مستوى النشاط السياحي.
4. إستخدام نظم المعلومات الجغرافية يسهم في الكشف عن أنماط التوزيع المكاني للموارد السياحية.

أهداف البحث

1. معرفة الموارد السياحية بمنطقة الدراسة.
2. التعرف على أنماط التوزيع المكاني و تحديد الكثافات والتجمعات.
3. التعرف على مستوى البنية التحتية والمرافق السياحية وتحليل أثرها على النشاط السياحي.
4. توظيف تقنية نظم المعلومات الجغرافية في التحليل الجيومكاني في المواقع السياحية بالمنطقة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الاتي:

1. دعم جهود حفظ التراث وتنمية المنتج السياحي المحلي بمنطقة الدراسة.
2. تقديم أدوات تحليلية عملية للمخططين وصناع القرار والمستثمرين المحليين.
3. لفت الأنتباه وتعريف المسؤولين في قطاع السياحة بكيفية الاستفادة من تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في توثيق وإدارة المواقع السياحية.
4. تسليط الضوء على التوزيع الجغرافي وإبراز الخصائص المكانية للمواقع السياحية في البلدية لما لهذه المواقع من أهمية في النشاط السياحي.

منهجية البحث

اعتمدا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع، فضلاً على المنهج التحليلي المكاني خلال عمليات التحليل ومعالجة البيانات الخاصة بالمواقع السياحية، وهذا يتمثل من خلال جمع البيانات وتوزيعها المكاني وتحليلها للخروج بنتائج علمية دقيقة، بأستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية(GIS).

مصادر البيانات

تم الإعتماد في جمع البيانات على المصادر الآتية:

المصادر المكتبية. والمتمثلة في الكتب، والرسائل العلمية، والدوريات، والتقرير المتعلقة بموضوع البحث.

العمل الميداني. تم إجراء مسح ميداني للتعرف على المواقع السياحية بأستخدام تحديد المواقع العالمي(GPS) ومن ثم حفظها حسب إحداثياتها الجغرافية.

البرامج. أستخدم في البحث برنامج(Arc GIS 108) لكشف صورة التوزيع المكاني للمواقع السياحية وأنماط توزيعها إعتمادا على مؤشرات التحليل المكاني الاحصائي للخروج بنتائج على شكل خرائط متمثلة بقياس التوزيعات الجغرافية الإيجاد طبيعة التوزيع المكاني للمواقع السياحية.

مجالات البحث

1. المجال المكاني

تقع منطقة الدراسة في شمال غرب ليبيا بين دائرتي عرض(″20 ′36 °31) و(″40 ′32 °15) شمالا، وخطي طول (″05 ′41 °13) و(″20 ′37 °12) شرقا، وعلى بعد حوالي (80 كم) من العاصمة طرابلس، وعلى حوالي (250كم) شرق نالوت، وحوالي (90كم) شمال شرق مزدة، وتبلغ مساحة بلدية غريان (3989 كم2) عمل الباحثة أستنادا إلى (GIS) و الخريطة (1) توضح موقع بلدية غريان بنسبة لليبيا.

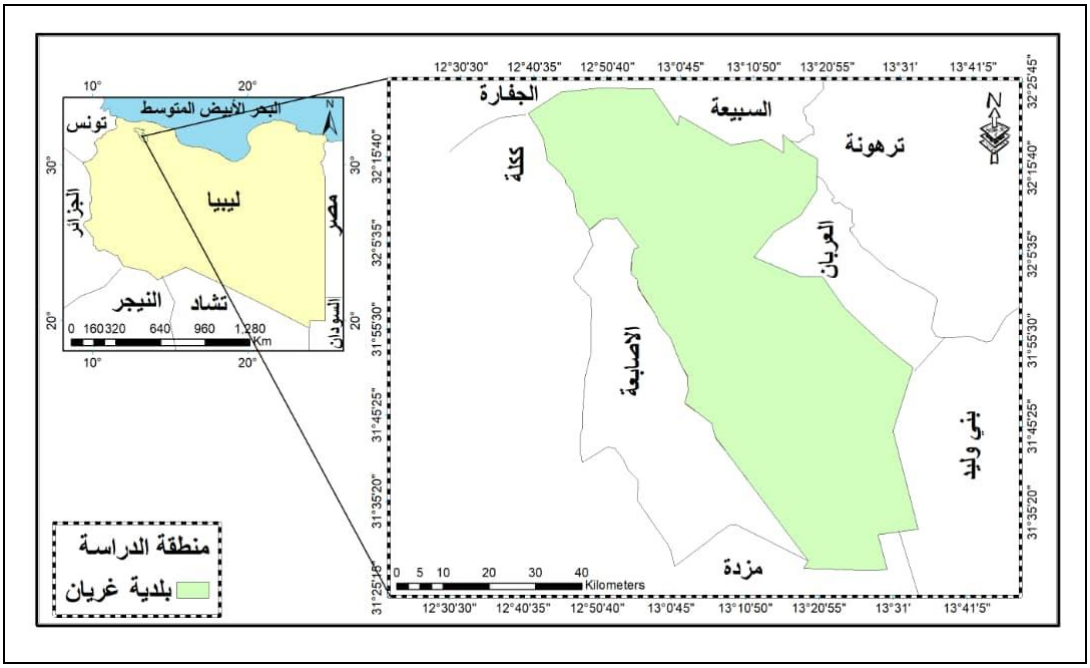

المصدرعمل الباحثة: أستناداً على مصلحة التخطيط غريان،2024 (بتصرف) باستخدام (GIS) برنامجArc mp

الخريطة(1) الموقع الجغرافي لبلدية غريان بالنسبة ليبيا

2. المجال الزمني

يتمثل في الفترة الزمنية التي يجرى فيها البحث حول التوزيع المكاني للمواقع السياحية في بلدية غريان متمثلة في سنة 2025م.

أولاً: التوزيع الجغرافي للمقومات السياحية ببلدية غريان:

يُعد التوزيع المكاني للمعالم السياحية من القضايا الأساسية في الدراسات الجغرافية، لما له من دور بارز في توضيح كيفية إنتشار وتجمع الموارد السياحية داخل الحدود المكانية للمنطقة. وتُعد بلدية غريان من البلديات التي تزخر بتنوع سياحي واضح، يجمع بين المقومات الطبيعية كالكهوف و المرتفعات و المقومات التاريخية و الثقافية التي تعكس عمق الهوية المحلية للبلدية.

أن تحليل التوزيع المكاني لهذه المعالم يتيح التعرف على مناطق الجذب السياحي الأكثر أهمية، ويساعد في توجيه الجهود نحو التنمية وإستثمار الموارد السياحية بشكل متوازن . كما توظف نظم المعلومات الجغرافية GIS في هذا المجال يُعد أداة فعالة لتحديد الأنماط المكانية وتقييم البنية التحتية و الخدمات السياحية، مما يسهم في دعم عملية التخطيط السياحي وتنمية القطاع بما يتوافق مع إمكانات بلدية غريان.

1:. الصناعات التقليدية

تُعد الصناعات التقليدية جزءًا مهماً من التراث الثقافي لأي مجتمع، وعنصرا أساسيا في دعم النشاط السياحي وتنوع مقوماته، فهي تعبر عن هوية المكان و خصوصيته التاريخية و الحضارية من خلال ما تقدمه من منتجات يدوية متقنة تعكس مهارة الحرفيين وإبداعهم،

ومما لا شك فيه أن الصناعات التقليدية هي جزء مهم من التراث الليبي ، حيث تُعد صناعة النسيج والألبسة التقليدية في بلدية غريان واحدة من أبرز الصناعات الحرفية التي تعكس التراث الثقافي الليبي الأصيل، وتتميز هذه الصناعة بارتباطها الوثيق بالعادات و التقاليد المحلية، وتُعد الملابس التقليدية رمزاً للهوية الثقافية والاجتماعية لسكان المنطقة .

النسيج التقليدي تستخدم النول اليدوي لإنتاج الأقمشة التقليدية مثل الحولي و البُسُط وتعتمد هذه الصناعة على خامات محلية مثل الصوف و القطن، التي يتم غزلها يدوياً أو باستخدام الآلات البسيطة، كما تتميز المنتجات النسيجية بزخارف هندسية متوارثة عبر الاجيال، مع استخدام ألوان طبيعية مستخلصة من النباتات الطبيعية ، وتستخدم الأقمشة المنتجة في صنع الملابس مثل الجرد الليبي وكذلك لتزيين المنازل كالسجاد والبُسُط. ومن اهم اللابسة التقليدية في بلدية غريان (الجرد الغرياني) يعتبر من أشهر الملابس التقليدية في منطقة الدراسة، ويصنع من الصوف الخالص، إضافة لخفت وزنه و سهولة ارتدائه، مما يجعله مثاليا للأجواء الليبية المتنوعة.

(العباءة التقليدية) تصنع غالباً من الصوف أو القطن، وترتدى في المناسبات الاجتماعية والدينية (الملابس النسائية) تشمل القطع المطرزة يدوياً، مثل الرداء الحريري و البلوزة التقليدية، التي تزين بألوان زاهية وزخارف دقيقة. فصناعة النسيج والالبسة التقليدية في منطقة الدراسة ليست مجرد حرفة، بل تعد جزءاً من هوية و تاريخ المنطقة، و الحفاظ عليها يتطلب دعما مستمرا من المجتمع المحلي و الحكومي لتطويرها بما يتماشه مع العصر والحفاظ بجوهرها التقليدي.

ومن أهم الصعوبات التي تواجه الصناعات التقليدية في بلدية غريان، قلة المواد الخام المحلية، ضعف التسويق رغم جودة المنتجات، فهناك صعوبة في الوصول إلى الاسواق المحلية و الدولية، العزوف عن المهن التقليدية و انخفاض عدد الحرفيين المهتمين بممارسة هذه الصناعات بسبب عدم وجود دعم مالي أو أداري من الدولة، انتشار الصناعات الحديثة.

2 . صناعة الفخاروالخزف :

تعد صناعة الخزف و الفخار من أبرز الحرف التقليدية في بلدية غريان، وتشتهر بخصوصيتها ودقتها، حيث يتم الاعتماد على المواد الخام المحلية مثل الطين المتوفر بكثرة في المنطقة، وقد تطورت هذه الحرفة في بلدية غريان نتيجة الخبرات المتراكمة عبر الاجيال ، حيث برع أهالي بلدية غريان في تشكيل الطين وتحويله إلى أوان وأدوات تعكس جمال الفن التقليدي ودقته، ويعتبر الخزف الغرياني رمزا للهوية المحلية، إذ يجمع بين البساطة والاصالة والابتكار، ولوفرة المادة الخام فقد شجع الأهالي على امتهان هذه الحرفة منذ القدم خاصة في منطقة القواسم، في بداية الامر اعتمدت على استخدام الآلات اليدوية البدائية ثم تطورت في مطلع السبعينات ضمن خطة تنموية تم من خلالها إنشاء مجمع حديث للخزف ضم ثلاثة مصانع لإنتاج مواد منزلية وصحية وبلاط جدراني. فعندا الدخول إلى منطقة الدراسة من المدخل الشمالي نلاحظ انتشار الأواني الفخارية علي جانبي الطريق العام على مسافة 2كم ، فالمقتنيات الفخارية التراثية بنقوشها وزخارفها الراقية و الجميلة مستمدة من سحر الطبيعة مع ابداع ايدي المحترفين الساحرة جعلها نشكل سلعة تسويقية على الصعيد الدولي والمحلي، و من خلال وضع خطة تسويقية جيدة يمكن ان تساهم في الاقتصاد المحلي ، وايضا يمكن الترويج لها سياحيا عن طريق إقامة المعارض الخاصة بها، وايضا المشاركة في المعارض الدولية، وهذه الصناعة في منطقة الدراسة تشتهر بتقديم مجموعة متنوعة من المنتجات التي تخدم الاحتياجات اليومية

3: . التوزيع الجغرافي للمقومات التاريخية والاثرية

تُعد بلدية غريان من أبرز المدن الليبية التي تمتلك رصيدًا غنيًا من المقومات التاريخية و الاثرية، والتي تمثل شواهد حية على أصالة البلدية وتنوع إرثها المعماري و الثقافي والتاريخي. ومن أبرز هذه المقومات (قصر غرسياتي، الفندق القديم، البريد القديم، قصر الترك، وبيوت الحفر) يُعد **قصر غرسياني** من أبرز المعالم التاريخية التي تعود إلى فترة الاحتلال الايطالي لليبيا، بُني القصر في العقد الثالث من القرن العشرين بأمر من الحاكم الايطالي "غرسياني" وكان يستخدم كمقر إداري وعسكري، (1) وتميز بتصميمه الهندسي الفريد على الطراز الايطالي وشُيده بأسلوب معماري يمزج بين الطرازين الايطالي و المغاربي المحلي. أما **أما الفندق القديم** فهو من المنشآت التي بُنيت خلال القرن العشرين، وكان يُستخدم في البداية كنزل الاستقبال المسؤولين و الزوار الاجانب، تميز بطابعه المعماري الكلاسيكي المتأثر بالطراز الايطالي، ويُعد الفندق مثالاً واضحاً على محاولات التحديث العمراني التي شهدتها البلدية في النصف الاول من القرن العشرين، إذ كان يمثل أول نموذج لمبني فندقي حديث في المنطقة، مما أكسبه أهمية تاريخية و معمارية كبيرة،

أما **البريد القديم** فقد كان من أول المرافق الحكومية التي أنشئت في البلدية بهدف تنظيم عملية المراسلات وتبادل الخدمات البريدية، في حين يُعد **قصر الترك** أحد القصور القديمة التي تجسد العمارة المحلية لأصيلة في غريان، وقد شيد بأسلوب تقليدي يعتمد على مواد البناء المحلية كالحجر و الطين و الجص، ويُعد هذا

القصر من المعالم التي تعبر عن الحياة الاجتماعية و الاقتصادية القديمة، أما **بيوت الحفر** فهي من أبرز المظاهر التراثية التي تميز بلدية غريان، وتشكل رمزاً للهوية المعمارية المحلية، تُنحت هذه البيوت في باطن الأرض بطريقة هندسية دقيقة، حيث تحفر ساحة مركزية تحيط بها غرف متصلة تُستخدم للسكن والمعيشة، وتتميز بقدرتها العالية على التكيف مع الظروف المناخية القاسية، إذ تبقى باردة في الصيف و دافئة في الشتاء، مما يجعلها نموذجاً للعمارة البيئية المستدامة التي عرفها الانسان، وبالرغم من ذلك مازالت بيوت الحفر شاهد على تاريخ وعراقة سكان هذه المنطقة ومن أشهرها، بيت حفر عيلة سعد في منطقة اليعاقيب، بيت الحفر في منطقة السقائف لمالكه ميلاد صميدة، وأهمها وأشهرها بيت الحفر في منطقة القواسم أبي غيلان لمالكه العربي بلحاج*، الذي اهتم به أصحابه، وفتحوه أمام السياحة، ويزوره السياح يومياً سواء محليين أو أجانب، وأصبح معلماً تاريخياً مشرفاً لمنطقة الدراسة، وتم حفر هذا البيت سنة 1666 أي يبلغ عمره حوالى 358 سنة، وقد أستغرق مدة حفر من سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات، وقد تمت صيانته وترميمه بجهد جماعي من أبناء عائلة بلحاج وقد تم افتتاحه أمام الزائرين في شهر مايو 2003 والجدول (1) والخريطة(2) توضح التوزيع المكاني للمقومات التاريخية والاثرية في البلدية

الجدول (1) الحدود الفلكية للمقومات التاريخية والأثرية

المعلم السياحي	X	Y	المعلم السياحي	X	Y
قرية الرابطة	12.83721	32.15882	حوش3	13.04315	32.27108
قرية سدرورس	13.10039	32.18453	حوش 4	13.01681	32.14106
قريةالكليبة	12.99688	32.05404	حوش 5	13.04165	32.2132
قرية امسافين	13.03136	32.08834	قصر الترك	13.00159	32.17131
حوش 1	13.0184	32.17179	قصر قرستياني	13.04291	32.08837
حوش 2	13.02894	32.14838			

المصدر: عمل الباحثة إعتماداً على الخريطة(2) بأستخدام برنامج ARC Map 10~8

***وهذا المعلم محمي بالقانون رقم (3) لسنة 1995 من قبل جهاز إدارة المدن.**

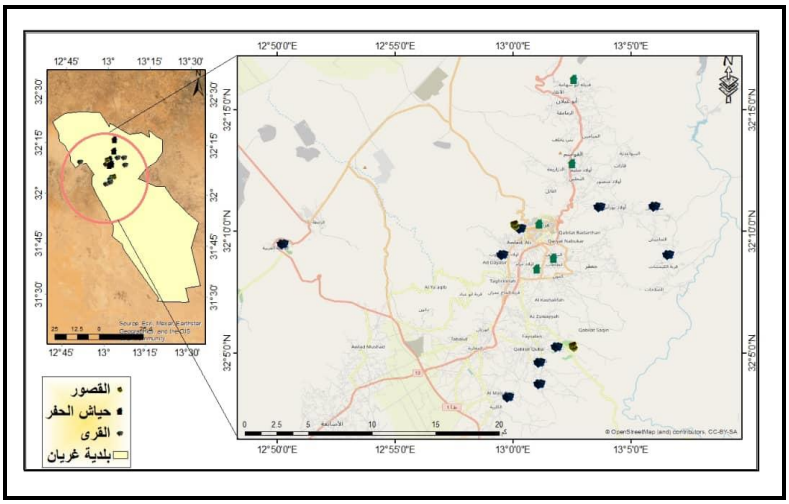

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ARC MAP 10.8 GIS

الخريطة رقم(2) التوزيع الجغرافي للمقومات التاريخية والأثرية

4:. التوزيع الجغرافي للمقومات الدينية

تُعد بلدية غريان من أبرز المدن الليبية التي تحتضن تراثاً دينياً غنياً ومتعدد الأوجه، يجمع بين المساجد التاريخية و الزوايا التعليمية والاثار الدينية ، ويعكس هذا التنوع عمق الحياة الروحية في المنطقة، ودورها في نشر العلم و الدين و المحافظة على الهوية الثقافية والدينية للسكان عبر العصور، ومن أبرز هذه المقومات

مسجد شعتان وهو من أقدم المساجد في البلدية، وهو معلم ديني ذو مكانة روحية كبيرة لدى السكان، بني المسجد على الطراز التقليدي، حيث استخدمت فيه الحجارة المحلية و الطين، فقد كان مركزاً لتعليم القران الكريم و العلوم الشرعية، ويُعد **مسجد أولاد يعقوب** من المعالم الدينية التي تحمل أهمية تاريخية كبيرة، حيث أرتبط أسمه بإحدى العائلات العريقة في غريان، والتي كان لها دور بارز في نشر التعليم الديني و الاهتمام بالعلوم الاسلامية، وكان هذا المسجد أيضا ملتقى لأهل المنطقة في المناسبات الدينية والاجتماعية، **مسجد الغرارات** يعُتبر من المساجد التي تحمل طابعاً تراثياً مميزاً، ويعود تاريخ تأسيسه إلى القرن السادس عشر، واشتهرا بجمال تصميمه البسيط والمتين(2).أما **مسجد تغليسه** يُعد من المساجد القديمة التي أرتبطت بتاريخ التعليم الديني في غريان، ويقع في منطقة تغسات، وقد تاسس في العهد العثماني في القرن التاسع عشر. في حين كان **مسجد أموسفين** أحد الرموز الدينية في بلدية غريان ، ويقع في قرية أموسفين في بني خليفة. **ومسجد وادي النخيل** وقد شُيد في منطقة تتميز بجمالها الطبيعي وهي القواسم، **زاوية أولاد حزام** وهي من الزوايا الدينية البارزة وقد لعبت دوراً مهماً في تعليم العلوم الشرعية واللغة العربية ونشر تعاليم الطريقة السنوسية، تأسست في أواخر القرن التاسع عشر، وقد أسسها الشيخ "سالم بن حزام" الذى كان من العلماء المعروفين في تلك الفترة(3)، **زاوية الزرقات** تقع في منطقة أبوزيان، وهي أحد الزوايا التاريخية التي لعبت دوراً مهماً في نشر التعليم الديني وتحفيظ القرأن الكريم، تأسسن خلال القرن التاسع عشر على يد الشيخ "محمد بن زروق" وهو أحد العلماء المعروفين في المنطقة(3)، **الكنيسة الايطالية القديمة** من المعالم الدينية ذات الطابع المختلف في البلدية، تعود إلى فترة الاستعمار الإيطالي (1911 .1943) وتقع في محيط منطقة تغرنه، الجدول(2) والخريطة(3) توضح التوزيع المكاني للمقومات الدينية.

الجدول (2) الحدود الفلكية للمقومات الدينية

المعلم السياحي	X	Y	المعلم السياحي	X	Y
مسجد الشعتان	13.01884	32.07768	مسجد وادي النخيل	13.11024	32.15132
مسجد أولاد يعقوب	12.99278	32.15155	زاوية ولاد حزام	13.00877	32.14453
مسجد الغرارات	13.06156	32.18417	زاوية الرزاقات	13.00747	32.16259
مسجد التغليسة	13.00531	32.16931	الكنيسة الايطالية	13.00928	32.13289
مسجد امسوفين	13.01901	32.06298			

المصدر: عمل الباحثة إعتماداً على الخريطة(3) بأستخدام برنامج ARC Map 10~8

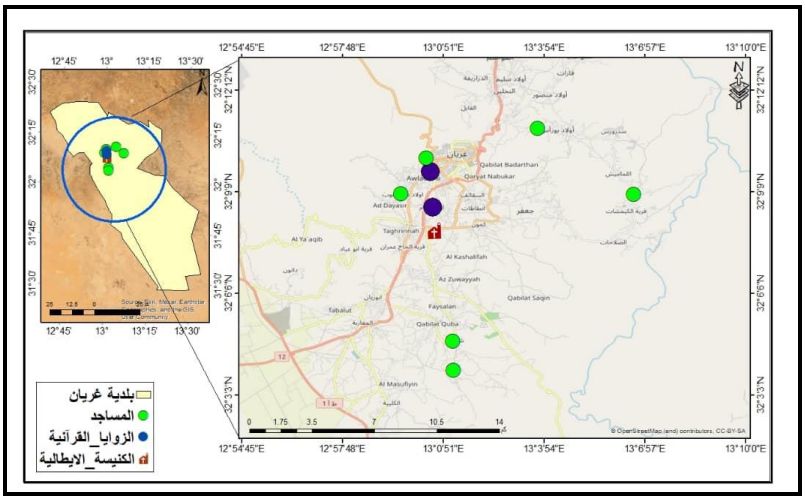

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على برنامجARC MAP 10.8

الخريطة (3) التوزيع الجغرافي للمقومات الدينية

5:. التوزيع الجغرافي للمقومات المادية للسياحة

تُعد المقومات المادية من أهم العناصر التي نقوم عليها صناعة السياحة، فهي تشمل البنية التحتية و الخدمات الداعمة مثل الفنادق، و المطاعم، وشبكات النقل، و المرافق الترفيهية، وغيرها من الخدمات ، وتُعتبر هذه المقومات الركيزة الأولى في تخطيط وتنمية القطاع السياحي، مما يعكس إيجابيا على الاقتصاد من خلال زيادة الايرادات وخلق فرص عمل جديدة. كما تعزز الصورة الثقافية و الحضارية للمنطقة، من خلال التعريف بتراثها وتاريخها. وفي منطقة الدراسة أذا استثمرت هذه الامكانيات بشكل صحيح، يمكن أن تتحول إلى وجهة سياحية رائدة تسهم في تحسين جودة الحياة لسكانها وتدعم خطط التنمية.

1. مر افق الإقامة والفنادق:

بناء على الزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة تضم المنطقة مجموعة من الفنادق التي تلبي احتياجات الزوار، مثل فندق الرابطة الذي أسس سنة 1991يحتوي على 36 غرفة و4 أجنحة موزعة على طابقين من أصل أربعة طوابق، و فندق غريان السياحي الذي تم افتتاحه في سنة 2012 وفندق رويال الذي افتتح حديثا في سنة 2022 ويحتوي على 24 غرفة و ومطعم ومقهي، تم تجهيزهم بأحدث النظم الفندقية و السياحية، ويتميز هذا الفندق بإطلالته الجبلية الساحرة وموقعه الاستراتيجي الجذاب ليستمتع الزوار بالهواء النقي و المناظر الطبيعية الخلابة، وفندق سمر قند السياحي والذي يعتبر من الفنادق السياحية الحديثة، بالإضافة إلى الفنادق يوجد في منطقة الدراسة بيت شباب غريان الذي يحتوي على 26 غرفة منها 13 غرفة فردية و13 غرفة زوجية و6 أجنحة إضافة إلى ملحق إضافي مكون من 30 غرفة مبيت بكامل مرافقها الخدمية ويحتوى على مسرح وصالة ترفيهية وقاعة اجتماعات ومسجد. وبرغم من الجهود المبذولة في تنمية المرافق والاقامة في منطقة الدراسة الا انه هناك نقص في اماكن الاقامة والفنادق بعتبار ان منطقة الدراسة ذات وجهة سياحية جيدة أو محطة عبور السواح إلى المناطق الجنوبية.

2. النقل والمواصلات :

الطرق الرئيسية في بلدية غريان:

أ. طريق غريان. طرابلس: يُعد إحدى أهم الطرق الرئيسية في منطقة الدراسة، حيث يمتد من غريان باتجاه الشمال الشرقي نحو العاصمة طرابلس، يربط هذا الطريق منطقة الدراسة بالعديد من المناطق الحيوية على طول الطريق، ويعتبر شرياناً حيوياً للتجارة و حركة المرور بين منطقة الدراسة و طرابلس.

يبدأ الطريق من مركز منطقة الدراسة ويمتد شمالاً حتي يصل إلى طرابلس، ويبلغ طول الطريق حوالي80 كم يعتبر هذا الطريق من أهم الطرق التي تساهم في تسهيل وصول السياح من العاصمة إلى منطقة الدراسة.

ب. طريق غريان. مزدة : هذا الطريق يربط منطقة الدراسة بمدينة مزدة الواقعة جنوباً، ويمتد عبر سلسلة من الجبال الواعرة في جبل نفوسه، يعد هذا الطريق مهماً للنقل و التجارة بين منطقة الدراسة والمناطق الجنوبية بين ليبيا.

يبداية هذا الطريق من منطقة الدراسة ويمتد جنوباً حتى مدينة مزدة، يبلغ طول الطريق حوالي 70كم،ويخترق مناطق جبلية مما يجعله طريقاً استراتيجيا وصعباً(4) ويساعد هذا الطريق في تشجيع السياحة الصحراوية التي تجذب السياح المهتمين باستكشاف الصحراء الليبية.

ج. طريق غريان. الزنتان: يربط هذا الطريق منطقة الدراسة بمدينة الزنتان غرباً. ويعتبر مهماً لربط منطقة الدراسة بالمناطق الغربية من ليبيا، ويستخدم لنقل السلع و البضائع، بالإضافة إلى حركة المسافرين.

يمتد من غريان باتجاه الغرب حتي يصل إلى الزنتان، ويبلغ طوله 75كم الطريق يمتد عبر منطقة جبلية مما يجعله طريقاً ذا أهمية استراتيجية

د. طريق غريان. العزيزية: التي تقع شمال غرب منطقة الدراسة، و يمر عبر العديد من القرى و التجمعات السكنية، ويعتبر طريقاً رائيسياً يستخدم من قبل سكان منطقة الدراسة والمناطق المجاورة لها للتنقل إلي المناطق الشمالية الغربية.

يبدئ من غريان ويمتد شمال غرب حتي منطقة العزيزية، ويبلغ طوله حوالي 50كم

وبنظر إلى الخرائط رقم (4.3.2) توضح الطرق الرئيسية لمنطقة الدراسة

3. الخدمات العامة:

يتزود سكان بلدية غريان بالكهرباء من محطة جهد(220 ألف/66ألف/30 أف/11ك) والتي تقع في الاطراف الشرقية لمنطقة الدراسة، ومحطة غريان الجديدة شمال المنطقة 30 ألف/ ومحطة التضامن30 ألف/ (4) ومن خلال المعلومات المتحصل عليها من الشركة العامة للكهرباء غريان فإن شبكة الكهرباء تعد جيدة إذا ما قورنت بالسنوات الماضية ، أما المياه في منطقة الدراسة فقد تم التطرق الي مصادرة في الجانب الطبيعي لمنطقة الدراسة، اما شبكة الصرف الصحي فإن منطقة

الدراسة تستخدم طريقتان: **الاولى**: عن طريق الآبار السوداء وهي الاكثر انتشارا، حيث أن معظم المناطق لم يشملهم المخطط الشامل لشبكة الصرف الصحي، لذا لجأ السكان إلى هذه الطريقة. **الطريقة الثانية**: فهي شبكة الصرف الصحي الموجودة في منطقة الدراسة التي اقيمت في سنة 1978. ولوحظ ومن خلال المقابلات الشخصية أن الشبكة المركزية تعاني من بعض المشاكل في عملية الصرف و التي تسبب في وجود برك للمياه العادمة تعمل على إزعاج الناس وأعطت منظر غير لائق للمنطقة، الخدمات الصحية تعتبر من أهم المجالات التي تؤثر بشكل مباشر على جودة الحياة للفرد والمجتمع، في منطقة الدراسة يتم توفير مجموعة من الخدمات الصحية التي تهدف إلي تحسين الصحة العامة وتلبية احتياجات السكان والزوار المنطقة، ومن أكبر المرافق الصحية داخل المنطقة مستشفى غريان المركزي يقع في شمال منطقة الدراسة وتم افتتاحه سنة1973 وقدرة مساحته بحوالي 10.80 هكتارات ، ثم تأتي العيادة المجمعة التي تم افتتاحه سنة 1976، ومركز الهلال الاحمر الليبي، بالإضافة إلى القطاع الخاص الذي تطور بشكل كبير حيث انتشرت العيادات الخاصة والصيدليات والمختبرات.

4. الخدمات الهاتفية والاتصالات:

تعد خدمات الهاتفية والاتصالات في بلدية غريان عنصرا حيويا لدعم القطاع السياحي، حيث تسهم في تسهيل تواصل الزوار مع مراكز الخدمات و الفنادق و الاماكن السياحية، حيث تتوفر في منطقة الدراسة مجموعة من الخدمات الهاتفية والاتصالات السلكية واللاسلكية، منها ليبيا الاتصالات و التقنية, LTT وتعد من أبرز مزودي خدمات الإنترنت في ليبيا، وتقدم خدمات مثل الجيل الرابع 4G و خدمة ADSL و الالياف البصرية FTTH . حيث تتوفر خدمة الجيل الرابع 4G في منطقة الدراسة ومن أهم الشركات المعتمدة شركة الامتياز الإلكترونية وغيرها من الشركات المعتمدة، وتتولى شركة هاتف ليبيا مسؤولية البنية التحتية الاتصالات السلكية في المنطقة.، بما في ذلك صيانة وتمديد كابلات الألياف البصرية بمسار غريان. أبوزيان، أما الهاتف المحمول تعمل في المنطقة شركتا المدار الجديد وليبيانا للهاتف المحمول، حيث تعمل هذه الشركات قدر الامكان في توفير الخدمات وتحسين تجربة السائح من خلال بقاء السائح على اتصال مع عائلاتهم، وأيضاً تساعدهم في البحث عن الأماكن السياحية والفنادق والمطاعم وغيرها من الخدمات الأخرى، كما تمكن السياح من الوصول إلى خدمات الطوارئ بسهولة عند الحاجة وذلك لتكون رحلة السياح امنة، تتيح خدمات الاتصالات للسياح الدفع عبر الهاتف المحمول، مما يسهل إجراءات المعاملات المالية. الجدول(3) والخريطة(4) توضح التوزيع المكاني للإمكانيات المادية السياحية.

الجدول (3)الحدود الفلكية للإمكانيات المادية السياحية

المعلم السياحي	X	Y	المعلم السياحي	X	Y
شركة ليبيانا	13.01036	32.15898	فندق غريان السياحي	13.03054	32.17262
الاتصالات إلتي	13.0062	32.16957	فندق سمر قند	13.00979	32.16793
هاتف ليبيا	13.02013	32.16845	فندق الرابطة	13.01422	32.16985
بيوت الشباب	13.02646	32.17699	فندق رويال	13.0233	32.17749
الفندق القديم	13.03037	32.17266			

المصدر: عمل الباحثة إعتماداً على الخريطة(4) بأستخدام برنامج ARC Map 10~8

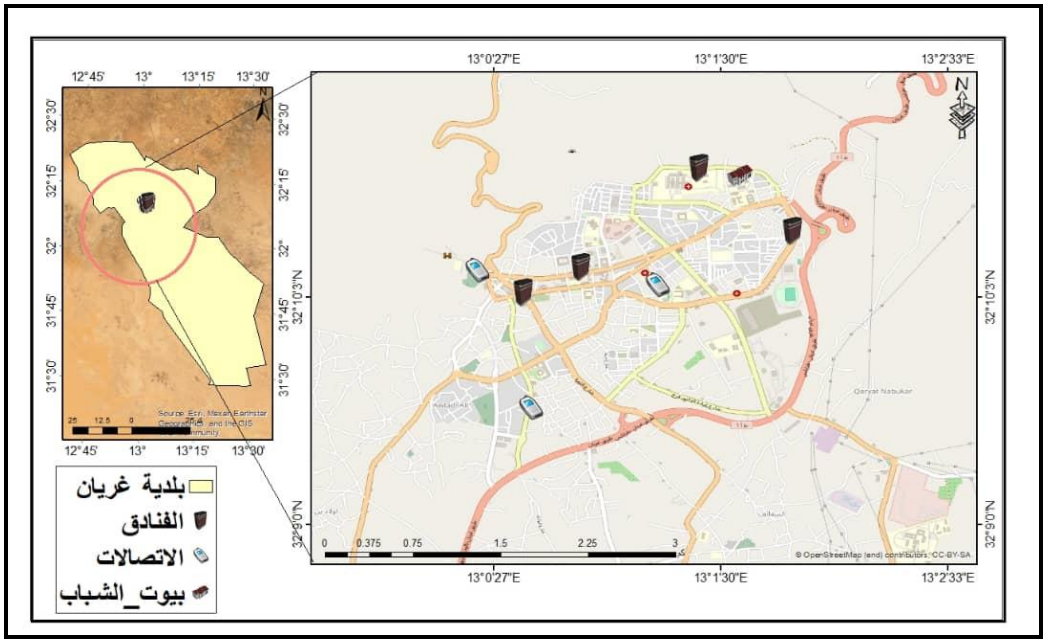

المصدر: عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ARC MAP 10.8

الخريطة (4) التوزيع الجغرافي لبعض الامكانيات المادية السياحية في بلدية غريان

6: . التوزيع الجغرافي للخدمات الرياضية والترفيهية:

تُعد الخدمات الرياضية والترفيهية من العناصر الأساسية في تنمية القطاع السياحي، إذ تمثل أحد أهم العوامل الجاذبة للسائحين، حيث تسعي بلدية غريان إلى تطوير الخدمات الرياضية و الترفيهية، تمتلك بلدية غريان منشأت رياضية متنوعة، أهمها المدينة الرياضية وتقع في الجهة الشمالية الشرقية للمنطقة على الطريق الرئيسي، حيث يحتوي على ملعب ومدرج وصالة العاب وعدد خمسة ملاعب مفتوحة، كما يوجد بها العديد من النوادي الرياضية كنادي غريان الرياضي و نادي الاتحاد، كما تمارس العديد من الرياضات مثل رياضة تسلق الجبال (الهايكينغ) وأيضاً اشتهرت برياضة الطيران الشراعي على قم جبل غريان، التي تعتبر عامل جذب جديد للسياح، حيث أنشاء بعض النوادي لهذه الرياضة التي لاقت القبول من السكان المحليين والزوار، كما تتوفر في منطقة الدراسة الحدائق العامة والمنتزهات الترفيهية التي تتيح للسكان والزوار فرصا متعددة للاستجمام وتمتع بالمناظر الخلابة وهي تعد المتنفس الطبيعي الذي يشعر فيه الزائر بالهواء النقي والمناظر لطبيعية التي تشعر الزائر بالراحة النفسية ومن أهم المنتزهات منتزه أبو غيلان ، الذي يعد واحد من المواقع الطبيعية البارزة في المنطقة، ويتميز المنتزه بالمناظر الخلابة وطبيعته الجبلية المميزة، حيث يحاط بأشجار الزيتون والصنوبر القديمة، ويعتبر الوجهة السياحية المفضلة لدى السكان و الزوار، خاصة في فصلي الربيع والصيف عندما تكسو الطبيعة بأوانها الزاهية، كما يستخدم أيضا للإقامة الفاعليات الاجتماعية و الثقافية، حيث أقامه مهرجان الربيع السياحي في 6 مارس 2022 في دورته لأوله شارك في المهرجان السياحي العديد من العائلات من طرابلس وغريان والمدن المجاورة، ويوجد العديد من المنتزهات مثل منتزه المرح العائلي ومنتزه أية العائلي ومنتزه عزيزة العائلي، وتعد المنتزهات جزء مهم من البنية التحتية السياحية حيث توفر فرصا للزوار للاستمتاع بالطبيعة والهواء النقي والانشطة الخارجية الجدول(4) والخريطة(5) توضح التوزيع المكاني للإمكانيات الترفيهية في البلدية.

الجدول (4) الحدود الفلكية للإمكانيات الترفيهية السياحية

المعلم السياحي	X	Y	المعلم السياحي	X	Y
رياضة تسلق الجبال	13.04285	32.28179	نادي الاتحاد	13.01163	32.16926
المدينة الرياضية غريان	13.03034	32.16782	منتزه ابوغيلان	13.0279	32.27198
الطيران الشراعي	13.06115	32.27835	منتزه أرض المرح العائلي	13.04574	32.2338
نادي غريان الرياضي	13.03045	32.16554	منتزه غريان	13.01889	32.17656

المصدر: عمل الباحثة إعتماداً على الخريطة(5) بأستخدام برنامج ARC Map 10~8

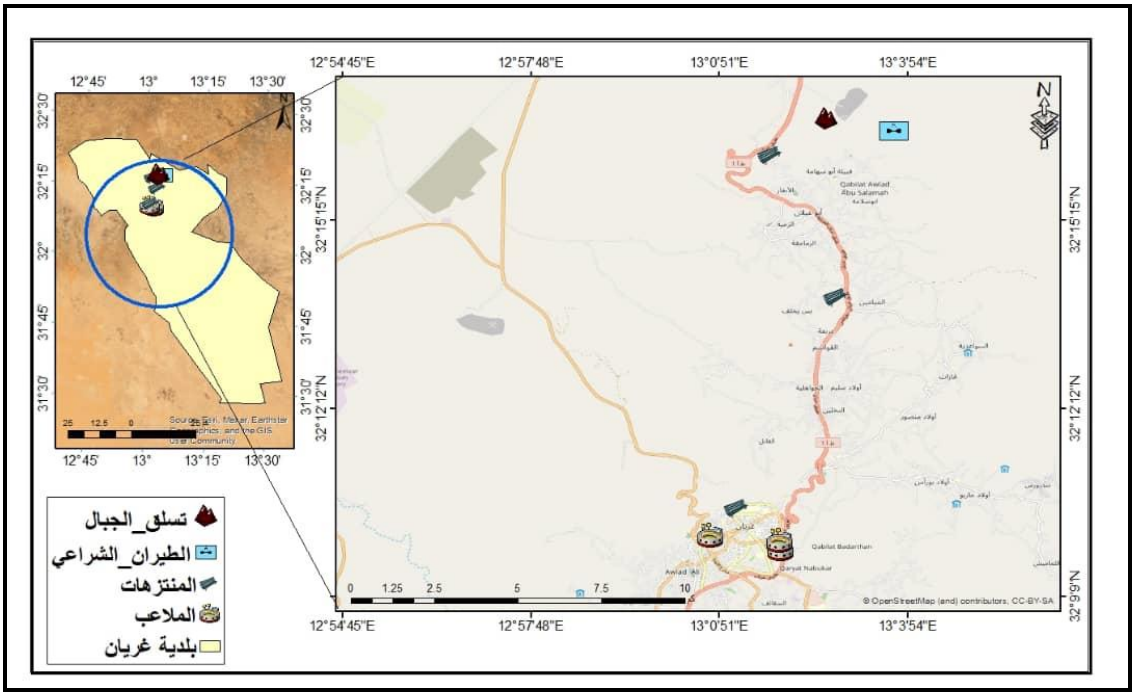

المصدر: عمل الباحثة إعتماداً على برنامج ARC MAP 10.8

الخريطة (5) توزيع الجغرافي لبعض الامكانيات الترفيهية السياحية في بلدية غريان

ثانياً: .التحليل الجيو مكاني لمو اقع السياحية ببلدية غريان

1.تحليلات قياس التوزيع الجغرافي:

أ.المسافة المعيارية للمو اقع السياحية في بلدية غريان :

يُعد التحليل المكاني للمسافة المعيارية من أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في نظم المعلومات الجغرافية لقياس مدى تشتت أو تجمع الظواهر المكانية حول مركزها المتوسط، وعند تطبيق هذا المقياس على المقومات السياحية، فإنه يتيح تحديد درجة إنتشار هذه المقومات عن مركز التجمع الرئيسي(5)

وبالنظر إلى الخريطة (6) تُظهر البيانات أن 24 موقعا سياحياً من أصل 37 أي (65%) تقع داخل نطاق الدائرة المعيارية بنصف قطر 0.066، بينما تقع 13 موقعاً أي (35%) خارج هذا النطاق. هذا يشير إلى أن المواقع السياحية في منطقة الدراسة ليست منتشرة بشكل متساوي، بل تتركز بشكل كبير ضمن نطاق معين، مما يعكس وجود مركز جذب سياحي أو منطقة ذات بنية تحتية مناسبة للسياحة. وأن قيمة نصف قطر الدائرة المعيارية 0.066 تعكس درجة التشتت الجغرافي للمواقع السياحية حول المركز المتوسط لها. كلما كانت هذه القيمة صغيرة، كان التوزيع أكثر تركزاً. أما النسبة المرتفعة داخل نطاق الدائرة المعيارية 65% هذا يعني أن المواقع السياحية متركزة بشكل واضح في منطقة محددة، وفي المقابل، تشير نسبة 35% خارج نطاق الدائرة المعيارية إلى وجود بعض المواقع التي تحتاج إلى تطوير البنية التحتية لجذب السياح إليها، ومن هذا نستنتج أن نمط التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية في منطقة الدراسة هو نمط متكتل أو متجمع.

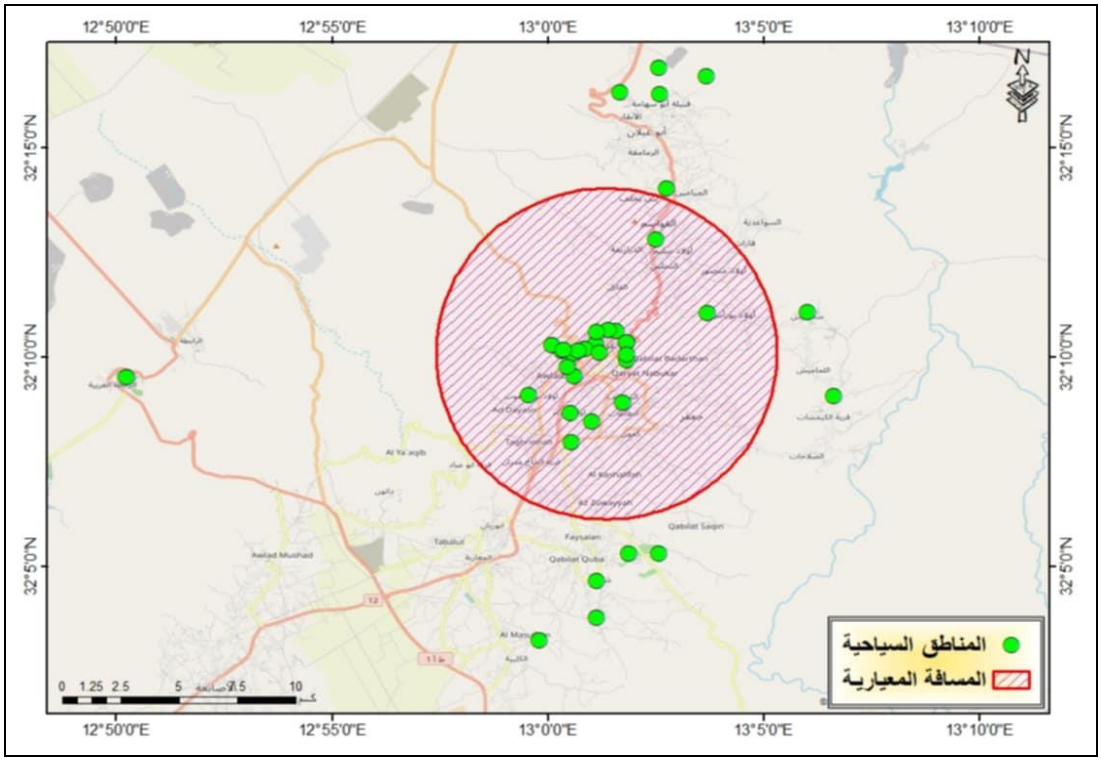

المصدر: عمل الباحثة إعتماداً على برنامج ARC MAP 10.8

الخريطة (7) المسافة المعيارية للمو اقع السياحية

ب . الاتجاه التوزيعي:

تستخدم هذه الأداة لتحديد الاتجاه التوزيعي للظاهرة من خلال رسم شكل بيضاوي يمثل اتجاه توزيع اغلبية الظاهرة قيد الدراسة. (الشكل البيضاوي المعياري للتشتت Standard Deviational Ellipse) وعما أذا كان التوزيع الجغرافي للظاهرة له أتجاه محدد. لذلك من الممكن الحصول على شكل بيضاوي يمثل خصائص التوزيع الاتجاهي ويكون مركز الشكل البيضاوي هي نقطة المركز المتوسط.

و بالنظر إلى الخريطة (8) توضح الاتجاه العام لتوزيع المواقع السياحية، فقد تم قياسه عند 18.2 درجة من أتجاه الشمال (0) إلى الشرق(90)، مما يعني أن المواقع السياحية تميل للانتشار في لاتجاه الشمال الشرقي. مما يشير إلى أن هناك عوامل طبيعية مثل التضاريس، تؤثر في تموضع هذه المعالم. وبناءً على ذلك، فإن هذه النتائج تشير إلى ضرورة تحليل أسباب التركز الجغرافي للمواقع السياحية و العمل على تعزيز الربط بينها وبين المناطق الواقعة خارج نطاق الدائرة المعيارية، من خلال تطوير البنية التحتية وتحسين وسائل النقل لضمان توزيع أكثر توازناً للنشاط السياحي في منطقة الدراسة.

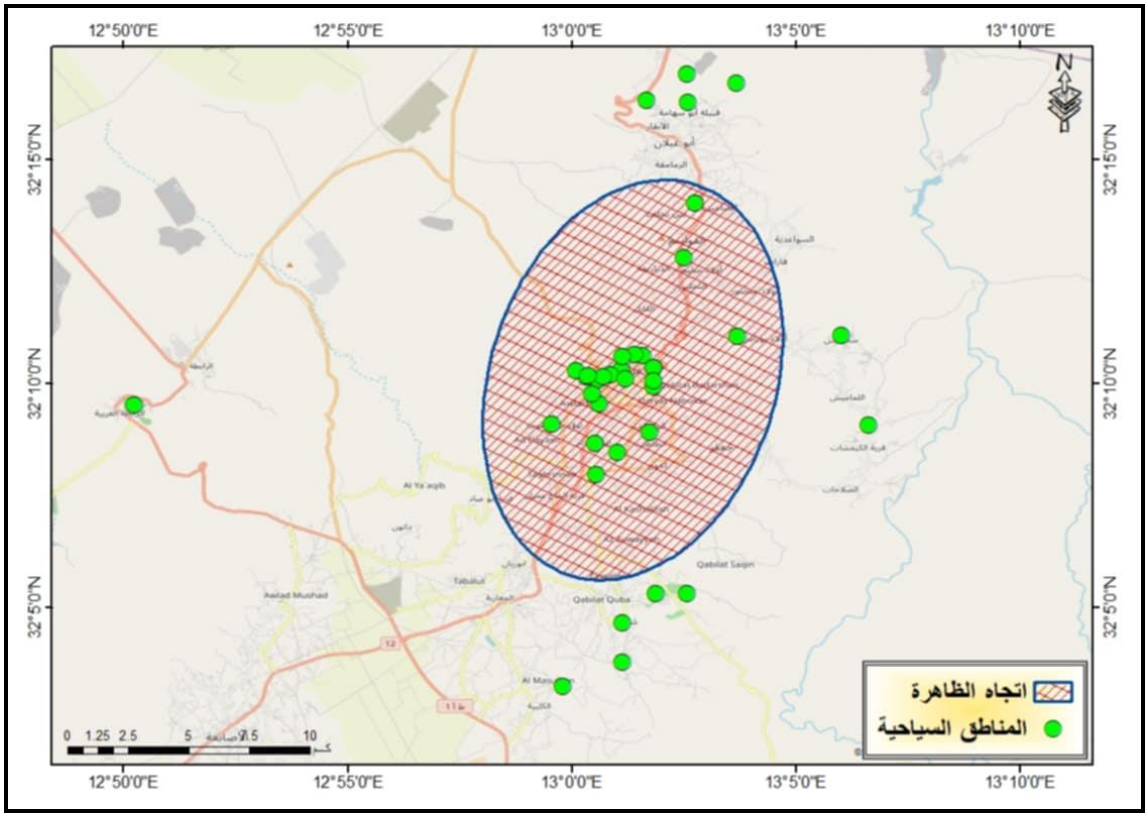

المصدر: عمل الباحثة إعتماداً على برنامج ARC Map10.8

الخريطة (8) الاتجاه العام للمو اقع السياحية

ج. المركز المتوسط والجغرافي:

المركز المتوسط هو أبسط المقاييس التي تهدف إلى تحديد المركز المتوسط أو المركز الجغرافي لأي توزيع مكاني، لإبراز تركز المعالم السياحية (6) من الناحية السياحية، فالموقع المتوسط يزيد من أهمية المنطقة من ناحية سهولة الوصول وتركز الخدمات السياحية فيها ومعرفة مدى قرب و تركز المعالم السياحية من بعضها البعض. و الخريطة(9. 10) توضح المركز المتوسط والجغرافي في بلدية غريان.

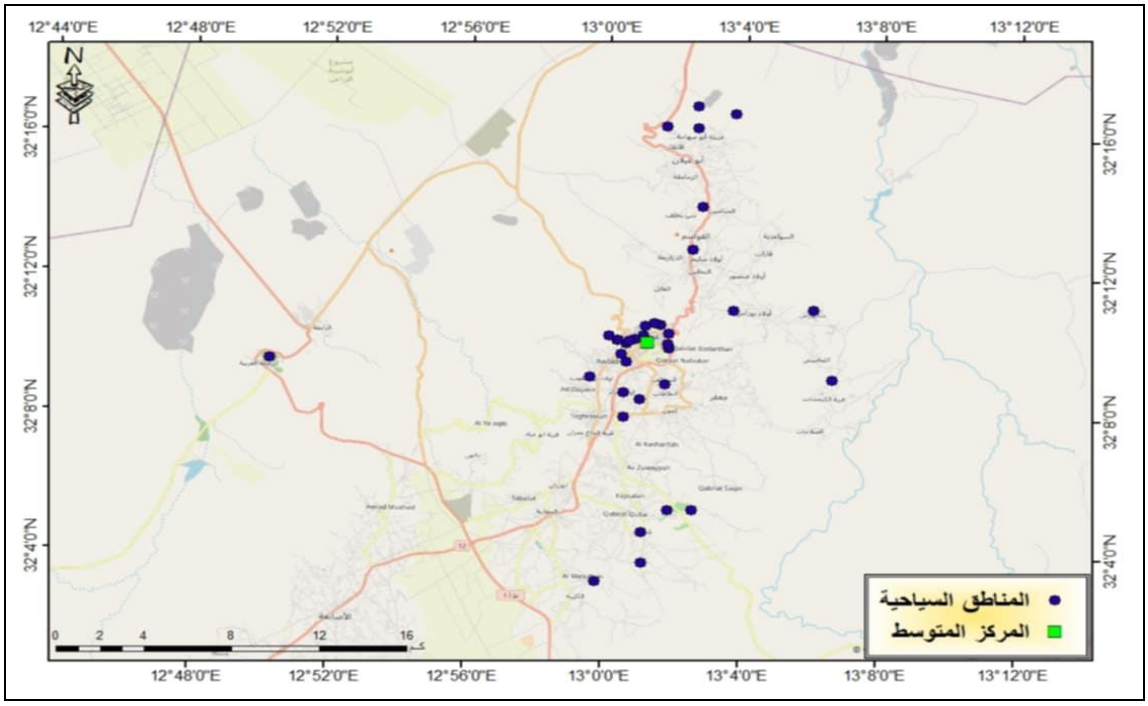

المصدر: عمل الباحثة إعتماداً على برنامج ARC MAP 10.8

خريطة(9) المركز المتوسط للمو اقع السياحية لبلدية غريان

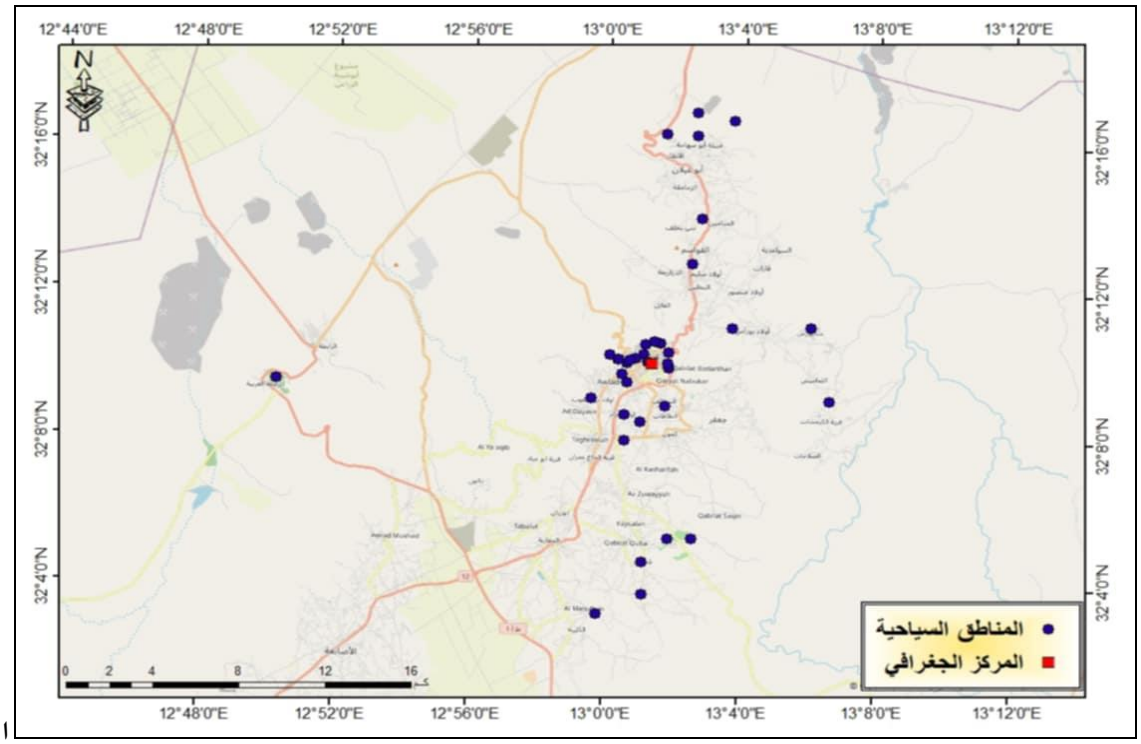

لمصدر: عمل الباحثة إعتماداً على برنامج ARC MAP 10.8

خريطة (10)المركز الجغرافي لمو اقع السياحية

2. تحليلات قياس الأنماط

تحليل معامل صلة الجوار

هو أداة تُستخدم في الجغرافيا المكانية لتقييم نمط توزيع مجموعة من الظواهر في مساحة معينة، وتحديد ما أذا كان هذا التوزيع عشوائياً، أو متجمعاً، أو منتظما. عند معرفة قيمة صلة الجوار يبين أنتشار الظاهرة مكانياً(7) يتم حساب قيمة صلة الجوار بصورة آلية في برنامج Arc Gis 10 .8 ، حيث تعتمد هذه الطريقة على قياس المسافة بين كل نقطة (معلم سياحي) وأقرب نقطة مجاورة لها (معلم سياحي مجاور لها)، بهدف تحديد نمط التوزيع وتنحصر قيمة صلة الجوار ما بين (2.15.0). و الجدول (5) يبين قيم صلة الجوار

جدول (5) قيم صلة الجوار

قيم صلة الجوار	نمط التوزيع
0.09.000	مجتمع
0.49.0.1	متقارب عنقودي
0.99.0.50	متقارب عشوائي
1.19.1.00	عشوائي مشتت
2.15.1.20	متباعد

المصدر: السماك و العزاوي، 2008،ص185(8)

الشكل (1) نمط توزيع المو اقع السياحية وفق تحليل صلة الجوار

Average Nearest Neighbor Summary

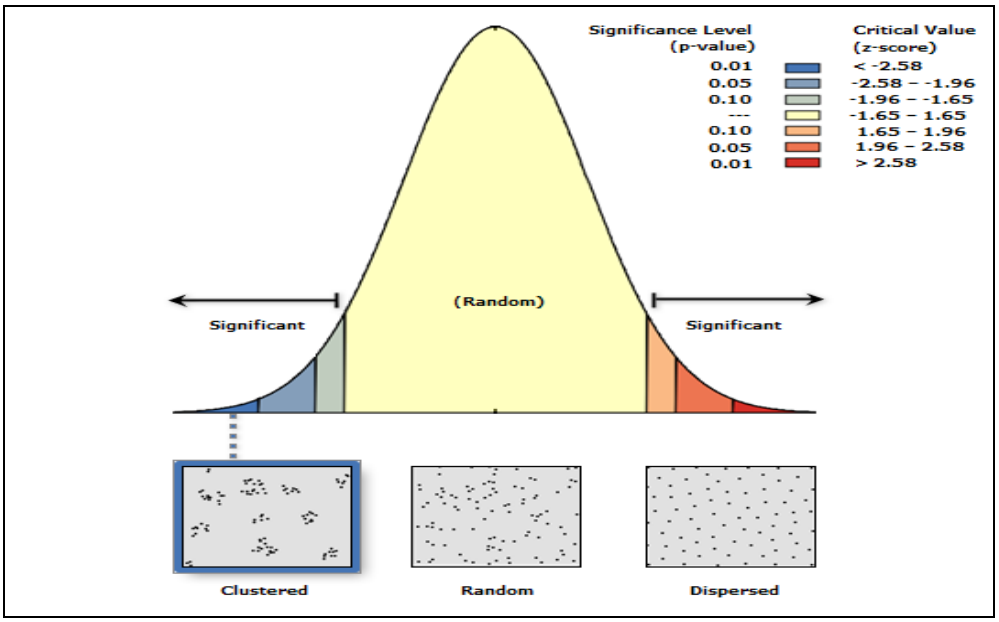

Given the z-score of -8.3690924603, there is a less than 1% likelihood that this clustered pattern could be the result of random chance.

Observed Mean Distance:	1457.3803 Meters
Expected Mean Distance:	5190.0073 Meters
Nearest Neighbor Ratio:	0.280805

z-score:	-8.369092
p-value:	0.000000

Average Nearest Neighbor Summary

Input Feature Class:	**السياحة**
Distance Method:	**EUCLIDEAN**
Study Area:	3986553961.220000
Selection Set:	False

بعد عملية التحليل المكاني اعتماداً على برنامج Arc Gis 10.8 بلغت قيمة أقرب جار حوالي (0.28) وهذه النسبة تحسب بقسمة المسافة المتوسطة لأقرب جار في التوزيع الفعلي على المسافة المتوسطة لأقرب جار في توزيع عشوائي. فعندما تكون قيمة الجار لأقرب أقل من 1 تشير إلى نمط متجمع وبما أن القيمة (0.28) أقل بكثير من 1، فهذا يدل إلى النمط متجمع(Clustered). أما قيمة Z تُستخدم لتحديد مدى بُعد النتيجة عن المتوسط في توزيع قياسي. وبما أن قيمة Z(-8.369) قيمة سالبة وكبيرة فهذا يدل على أن التوزيع أكثر تجمعا مما هو متوقع في توزيع عشوائي. وقيمة p هي القيمة الاحتمالية تُستخدم الاختبار الفرضيات الإحصائية. وباعتبار قيمة p=(0.00) يعني هناك احتمالا ضئيلاً جداً أقل من(0.01) أن يكون هذا النمط نتيجة الصدفة، مما يدعم الاستنتاج بأن التوزيع متجمع.

النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج التي يمكن إجمالها على النحو الآتي:

1. تعد نظم المعلومات الجغرافية من أهم الوسائل التي تستطيع تحليل المواقع المكانية وانشاء قاعدة بيانات جغرافية للمواقع السياحية في بلدية غريان.
2. هناك تباين في توزيع المواقع السياحية حيث تتجمع في منطقة صغيرة وتكون نسبتها حوالي 65% من المواقع السياحية.
3. يتركز المركز الجغرافي المتوسط للمواقع السياحية في محلة تغرته وبلك يمثل هذا الموقع نقطة الجذب الرئيسية للتوزيعات.
4. التجاه الفعلي لنمط إنتشار المواقع السياحية بلدية غريان يتخذ شكل بيضاوي يمند بأتجاه شمالي شرقي ويرجع ذلك إلى طبيعةإمتداد البلدية الطولي.
5. بأستخدام مقياس الجار الاقرب في التحليل المكاني لتوزيع المواقع السياحية تبين أن توزيع المواقع السياحية هو نمط متكتل (متجمع).

التوصيات

1. أدخال تقنية نظم المعلومات الجغرافية في عملية التحليل المكاني للمواقع السياحية و أنشاء قاعدة بيانات جغرافية تُحدثّ بأستمرار.
2. تحديد فجوات التوزيع وذلك من خلال تحديد المناطق المحرومة من الخدمات أو المواقع السياحية ضمن البلدية ز التي تمتلك مقومات جذب لم يتم إستغلالها بعد.
3. تنمية الوعي السياحي و الثقافي لدى السكان بأهمية نظم المعلومات الجغرافية.
4. تحسين وتطوير البنية التحتية لكي تصبح قادره على خدمة السياح.
5. التوصية بتحليل العلاقة بين التوزيع المكاني للمواقع السياحية و مقومات الجذب المتوفرة مثل بيوت الحفر ، المآثر التاريخية، أو الخدمات المرافقة، لتحديد مدى إستغلال هذه المقومات.
6. بناءً على نتائج التوزيع، أقترح البحث مناطق ذات أولوية للأستثمار و تطوير البنية التحتية و الخدمات لدعم التنمية السياحية في غريان.

: